

فيديو #٥١٢ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الحجر # ٨ الآية

٠٦-١٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين خمستاشر من مقاطع حذر التجول رقم ثمانية من مقاطع تدبر سورة الحج لسة مخلصين دلوقتي ما فيش من عشر دقائق - [00:00:05](#)

آآ اجتماع للمتدبرين في ناس آآ دخلت معنا اجتماع على الزوم وناقشنا ازاى نقدر ننشر هذا الخير ونكثر عدد الناس اللي بتحضر معنا عشان اكتر عدد من الناس يستفيد. وفيه اقتراحات جميلة جدا هننشر - [00:00:25](#)

بتاع الاجتماع ده على الفيسبوك واحتمال برضه على اليوتيوب قريب يعني خلال يوم او اتنين ان شاء الله. وبرضه الاقتراحات وارد انكم تكتبوها في التعليقات آآ جزاكم الله خيرا. اشكر الناس اللي حضرت والناس اللي حاولت تحضر والناس اللي ما لقتش الرابط والناس اللي آآ اللي قالت في الاجتماع انها عشان تعمل مكان لآخر - [00:00:41](#)

هتخرج وفي الاخر ما خرجتش برضو فالحمد لله. يلا تدبرنا امبارح قول الله تعالى قول الله تعالى نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ده امر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يستخدم الترغيب والترهيب معنا في الدعوة - [00:01:03](#)

ويبلغنا ان الله سبحانه وتعالى هو الغفور الرحيم. وان عذابه هو العذاب الاليم بعدها على طول جت قصة قوم لوط اللي ربنا انزل عليهم العذاب الاليم والمرة دي قصة قوم لوط في سورة الحجر جاي بدون مناقشة الفاحشة بتاعتهم زي ما شفنا في سورة النمل وفي سورة الاعراف - [00:01:32](#)

التركيز على نزول العذاب وحفظ الله للمؤمنين وهم في طريقهم الملائكة آآ الى قوم لوط عشان ينزلوا بهم العذاب مروا بسيدنا ابراهيم اقرا معي واحد وخمسين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:01:58](#)

ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون ونبئهم معطوفة على نبأ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. ونبئهم قم عن ضيف ابراهيم - [00:02:20](#)

يبقى بعد ما تقول لعبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. قل لهم بقى عن الملائكة اللي كانت رايحة لابراهيم وهي في طريقها الى قوم لوط علشان - [00:02:46](#)

شدة ايه ؟ عشان عشان تنزل العذاب القديم آآ اقرا معي اثنين وخمسين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال ان منكم وجلون. دخلوا على ايه ؟ على سيدنا ابراهيم والقوا السلام. سلام - [00:02:59](#)

رد السلام عليهم. زي ما شفنا في سورة هود وسورة الذاريات هنا في سورة الحجر السورة قفزت فوق رد السلام على طول على شعور سيدنا ابراهيم بالقلق. فالصورة تجاوزت مسألة رد السلام هنا. سورة الحجر زي ما قلنا - [00:03:16](#)

فيها ذكر آآ كثير سواء مباشرة او غير مباشرة لمسألة الحفظ والامن فدخلت على طول الصورة فيه قال انا منكم واجلون يعني على فكرة يعني يعني شعور سيدنا ابراهيم بالقلق - [00:03:40](#)

رجل كبير في السن هو وزوجته كبيرة في السن وقاعدين يعني كان عنده حوالي ميت سنة لما دخلوا عليه وزمان كان فيه جرائم قتل كثيرة جدا جرائم حراة حراة يعني - [00:03:59](#)

بلطجة وقطع طريق وقتل وسرقة عشان يسرق منك شوية خبز معك يقتلك الناس عشان كده الناس كلها كانت مسلحة. وكان الناس

كلها ماشية بالسلاح بتاعهم. وده على فكرة سبب ان احنا احيانا ما بنفهمش احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني مسلا في آآ -

[00:04:12](#)

اه قول لاحد علماء الوجود سلاح المؤمن الناس مش فاهمة معناه ايه يقول لك اه يبقى انت لازم تتوضأ عشان الوجود ده بيحميك.

بيحميك من ايه ما انت بتتوضى وبتنزل ممكن تتقلب في الشارع وتتنشل وكل حاجة - [00:04:34](#)

الوجود سلاح المؤمن. المؤمن زمان ما كانش بينزل من غير سلاح. يبقى الوجود سلاح المؤمن يعني المؤمن ما ينزلش من غير

وجوده. لازم دايما وانت خارج من البيت تكون متوضى - [00:04:50](#)

ده معناه هاقول لك على حاجة تانية برضو جعل رزقي تحت ظل رمحي يعني رزقي معي في كل حنة ايه رأيك بقى الناس اللي اللي

عملت عسكرة للحديدة وانا منهم كنت فاهم وغلط - [00:05:00](#)

جعل رزقي تحت ظل رمحي. المؤمن طول النهار ماشي بالزات لما يسافر بيسافر بالرمح خارج في غزوة خارج بالرمح وجعل رزقي

رزقي يتبعني في اي مكان طيب آآ قال انا منكم وجلون - [00:05:16](#)

اما اغراب يدخلوا قرية ويخشوا على بيت معين طبيعي ان اهل البيت ده هيقلقوا خاصة لما يكون راجل كبير وست كبيرة وعاشين

لوحدهم من غير ولادة اقرا معي ثلاثة وخمسين - [00:05:39](#)

قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عظيم بشروه بغلام عليم. وفي سورة الصافات رب هب لي من الصالحين. فبشرناه بغلام حليم فهو بشر

بغلام عليم وحليم. ده معناه ايه احنا لما سامية بتبقى حامل بنقول لها ايه ؟ ان شاء الله يطلع بيبي جميل - [00:05:51](#)

لكن حد بيقول لها مبروك يا سامية ان شاء الله يطلع بيبي عليم ان شاء الله يطلع بيبي حليم يعني صبور ليه ما بلاش كده ؟ عشان

سامية مش مهتمة بانه يطلع عليه - [00:06:22](#)

مش مهتمة ان ابنها يطلع عالم كبير. الا بقى لو سامية عالمة كبيرة ومهتمة بالعلم. يقول لها ان شاء الله ابنك ده يطلع استاذ ناس في

الجامعة تبقى مبسوسة ليه ؟ لان دي اهتمامات سامية. فلما الملايكة تبشر سيدنا ابراهيم بغلام عليم وغلام حليم. ده مؤشر -

[00:06:36](#)

اهتمام سيدنا ابراهيم بالاخلاق وبالعلم شفت بقى التدبر بقى هو دي النقطة ان ايه يعني واحد يتقال له انت حط نفسك دايما في

الاية. عشان تحاول تفهم الاية دي فيها ايه برسالة جاية لك - [00:06:56](#)

اهتمامات سيدنا ابراهيم جعلت انه هي دي اهم حاجة عنده. الاخلاق والعلم اربعة وخمسين معي قال ابشرتوني على ان مسني الكبر

فبما تبشرون انتم تبشرونني بايه ؟ اولاً سيدنا ابراهيم عارف ان دول الملايكة ؟ - [00:07:14](#)

والملايكة لا تكذب ولا جاي اتهرج! يعني مش جايين نهزروا لكنه متعجب لدرجة كبيرة ومن وسائل التعجب الاستفهام التعجبي فهو

مش بيسأل السؤال ده عشان خاطر يتقال له اه او لا. لا لا هو استفهام تعجبي. قال - [00:07:32](#)

ابشرتوني على ان مسني الكبر تبشرونني عشان انا عجزت فما تبشرون انتم بتبشروا بايه اصلاً! يا جماعة انتم انتم بتتكلّموا جد في

قراءة نافع فيه كسرة تحت النون بتاعة تبشروه - [00:07:50](#)

فبما تبشرون مكسورة؟ قراءة آآ حفص فما تبشرون مفتوحة ايه الفرق بينهم فما تبشرون؟ يعني ايه الموضوع اللي بتبشروا به؟ فما

تبشرون مكسورة؟ يعني فبم تبشرونني انا؟ تمام؟ طيب اه - [00:08:11](#)

يعني هو تعجب من الحاجتين. انتم جايين لنا! انا انا تبشرونني بولد وفي نفس الوقت برضه ايه الموضوع انتم بتبشروا به ده موضوع

عجيب جدا ان احنا يجي لنا عيال في في السن ده - [00:08:35](#)

آآ هو راجل كبير في السن جدا عجوزه هو ومراته اقرا خمسة وخمسين قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين بشرناك بالحق

بالحقيقة هو ده اللي هيحصل. هيجي لك عيل - [00:08:49](#)

ولا تكن من القانطين من البائسين سؤال بقى الملايكة بتبشره بمين ؟ اكتبوا لي في التعليقات الملايكة بتبشر سيدنا ابراهيم بابنه مين

؟ اكتبوا لي اسمه مين اللي الملايكة بتبشر به - [00:09:05](#)

شوفوا يا جماعة ها الملائكة تبشره بمين؟ مين مين اللي هيجي له بيكتب ليه ها اديكم ثلاثين سانية الملائكة بتبشر سيدنا ابراهيم بمين من ولاده لأ مش مش سيدنا محمد. برافو. [الاخت منال - 00:09:24](#)

بسيدنا اسحاق. ليه هو مين الاول؟ اسماعيل واسحاق؟ لأ اسماعيل الاول. بس هي جاية تبشره باسحاق بعد ما جاب اسماعيل من هاجر لكن ما كانش عنده من سارة حد اسماعيل ولد وهو عنده ستة وتمانين سنة - [00:09:52](#)

والسيدة هاجر ما كانتش عاقر. فما فيش حاجة غريبة في الموضوع. لكن ما فيش شيء خارق يعني. يستحق التعجب ده كله. لكن البشرى هنا بس انتم بتنسوا حضراتكم يعني احنا ان في سورة هود - [00:10:08](#)

يعني بالزبط من ست شهور من النهاردة تدبرنا في سورة هود الاية سبعين. فلما رأى ايديهم لا تصل اليه العجل الحنيف اللي هو جابه لهم ها عشان ياكلوه. نكرهم واوجس منهم خيفة ما بياكلوش ازاى؟ فيه حد في الدنيا يرفض اكل آآ كباب وكفتة - [00:10:22](#)

قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط اه لأ ما تخافش ده احنا ملايكة. اه ما بناكلش طبعاً وامرأته قائمة فضحكت. فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. قالت يا ويلتى - [00:10:42](#)

الد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا. ان هذا لشيء عجيب وقلنا ايامها لو تفتكروا اني فضحكت فبشرناها باسحاق وقلنا ان بالعبري يعني يضحك فباللغة السامية معناها الضاحك اسحاق الضاحك. ماشي؟ ما كانش فيه عبري وقتها. لكن اللغة السامية اللي كانت موجودة

اللي هي - [00:11:01](#)

ام اللغة العربية واللغة العبرية. في رأي تاني بيقول اللغة العربية هي اقدم اللغات. انا دي ما اعرفهاش. انا اللي اعرفه ان اللغة لغة اللي سبقتهم هي اللغة الارامية ايا كان - [00:11:30](#)

ايه يعني عندك ميت سنة؟ وزوجتك عندها حاجة وتسعين سنة وعافر ما فيش اي شيء بعيد على قدرة ربنا. تصوروا الفيديو وقولوا هذا الكلام بسرعة فهم طبعاً راحوا قايلين له ايه - [00:11:49](#)

آآ ولا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون مين ده اللي ييأس من رحمة ربنا؟ ما فيش الا الضالين هم اللي ييأسوا من رحمة الله - [00:12:02](#)

احنا جنبنا الاية خمسة وخمسين ولا لا قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين. نفع النفس القنوط طبعاً. قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالين مين ده اللي ييأس من رحمة ربنا؟ في غير الضالين بس اللي ييأسوا من رحمة ربنا. سيدنا يعقوب قالها في سورة يوسف -

[00:12:22](#)

يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف. واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون قالها بعد ما فقد ولدين منهم واحد مفقود من خمسة وثلاثين سنة - [00:12:42](#)

الانبياء دول لما ربنا اختارهم ما اختارهمش بالصدفة. دول كان عندهم ايمان اقوى من الجبال ايمان قوي جدا في الله اللي ايهأس من رحمة الله هو الكافر الضال انما احنا دايماً عندنا ثقة في الله - [00:13:04](#)

اقرا سبعة وخمسين قال فما خاطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين. شف الحفظ هنا الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين قال فما خاطبكم ايها المرسلون؟ انتم ايه حكايتكم انتم رايعين فين - [00:13:23](#)

وده شيء عجيب كان ممكن اوي على فكرة ربنا يرسل الملائكة دول لانزال العذاب على قوم لوط من غير ما تروح لسيدنا ابراهيم او ملائكة اخرين يروحوا لسيدنا ابراهيم يحملوا البشرى باسحاق وملايكة تانيين رايعين يقلبوا الدنيا على دماغ قوم لوط. لكن ليه ربنا

يرسل - [00:13:48](#)

ملائكة لسيدنا ابراهيم وهم في الطريق لقوم لوط. قعدت افكر فيها كتير قوي دي ايه يعني؟ ليه مين سيدنا ابراهيم بالنسبة لسيدنا لوط؟ هو الراعي بتاعه هو ابن ده ابن اخوه ومربيه ومعلمه الدعوة وانفصل عنه وذهب يدعو لوحده في آآ منطقة قرى الاردن -

[00:14:08](#)

لكن ما زال سيدنا ابراهيم هو الاب الروحي بتاع سيدنا لوط ففي احترام لسيدنا ابراهيم في مسألة اخباره بما سيحدث لقوم لوط

والله لا يستشير احدا. ربنا ما ببستشرش حد ولا يشرك في حكمه احدا. في سورة الكهف ولكن سيدنا ابراهيم هو خليل الرحمن -

00:14:31

الخليل يعني الصديق الحميم. انتم متخيلين ربنا يطلق على واحد ان هو خليل خليل الرحمن سيدنا ابراهيم له وضع خاص. احنا

بنتعبد الى الله بذكر سيدنا ابراهيم خمس مرات كل يوم في - 00:14:55

الصلاة في التشهد بسميه حتى اسمه التشهد اسمها اسمه ايه؟ الصيغة الابراهيمية. كمان للتشهد اللي هي الصلاة على النبي صلى الله

عليه وسلم بالصيغة الابراهيمية. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:15:12

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. ما بنقولش على موسى وال موسى ما بنقولش على

عيسى وال عيسى على نوح واي نوح لكن ابراهيم - 00:15:31

قصة كلمة اسوة. يعني قدوة وردت في القرآن الكريم ثلاث مرات سورة الاحزاب لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان

يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. ده عن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:15:43

ووردت مرتين في سيدنا ابراهيم تصدقوا بقى يعني اسوة تيجي ثلاث مرات مرة تتكلم عن سيدنا محمد ومرتين في سيدنا ابراهيم

في سورة الممتحنة. الاية اربعة والاية ستة قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براءء منكم -

00:16:03

ومما تعبدون من دون الله. يبقى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه وكذلك في الاية ستة لقد كان لكم فيهم اللي هم

ابراهيم والذين معه اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - 00:16:21

سيدنا ابراهيم يا جماعة انا بشعر ان القرآن بيتعمد الكلام عنه احيانا للفت النظر لاهميته. يعني انت لما تبص ان هو يعني لو لو قصة

مسألة ان الملائكة راحت لسيدنا ابراهيم ديا مش موجودة. المعنى بتاع اللي حصل لسيدنا لوط هو هو لكن - 00:16:35

احيانا بشعر ان ربنا ان ان القرآن بيتعمد الكلام عن سيدنا ابراهيم للاشارة لاهمية هذا الانسان في حياتنا احنا اذا كان النبي محمد صلى

الله عليه وسلم اسوة لنا كافراد - 00:16:55

فابراهيم اسوة لنا كامة هتقول لي لأ هم ايه هو فرض هقول لك احنا هناخد آآ في الصورة اللي جاية سورة النعم سورة النعم فيها اية

ان ابراهيم كان امة. واحنا امة - 00:17:10

يبقى ناخده بقى ايه؟ اسوة به في ايه؟ جوه وحاجات كتير عملها اللي احنا محتاجين نعملها. اول حاجة عملها ايه؟ حطم الاصنام احنا

لازم نحطم الاصنام. طب احنا عندنا اصنام! ايه بقى نروح بقى نكسر الاسار! لأ - 00:17:29

عندنا اصنام كتير محتاجة تتحطم اول صنم فيهم صنم الايجو. ان انا الانا اللي عمالين بنعبد في نفسنا ده الواحد فينا حد قال له اتق

الله والآخر انت اللي متق الله ستين اتق الله ايه ده في ايه! ده ايجو عندنا نرجسية شديدة فينا لابد من تحطيم هذه الاصنام -

00:17:43

غير بقى اصنام كتير جدا احنا اخترعناها محتاجة الحقيقة تتحطم وسبحان الله! ربنا كل شوية يفوق هذه الامة. النهاردة جه موضوع

فرنسا ده بيفوق الناس. بيفوق الناس. عشان الناس تعرف - 00:18:03

مين الصديق ومين العدو بجد طيب سيدنا ابراهيم مسلا وقف ضد الظلم وضد الطغيان ولم يخش الا الله لم يخش حتى النار لم

يخشى حتى اللقاء في النار وربنا حفزه - 00:18:17

يعني القي في النار وربنا حفزه مع ذلك اللي فينا يا جماعة لم يدرس سيرة سيدنا ابراهيم ويتأمل فيها فقد فاته الكثير جدا من

هذا الدين. واحنا ان شاء الله هنقوم بهذا ان شاء الله بازن الله. ماشي. حد كاتب سارة مفاوض سليمان شكرا يا سيدي - 00:18:34

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم معلش الدرس النهاردة قصير شوية. عشان كان عندنا حاجات كتير بنعملها هنتوقف هنا ان شاء الله.

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل - 00:18:53

يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب فيما نحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب اللهم

00:19:03 - اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ -

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا يا ربنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل -

00:19:21

ربنا كن له لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة

ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر - 00:19:43

في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك.

وتوحدت يا مولانا على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطته - 00:19:56

وادي مدها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا

بمعرفتكم وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:16